

# كلمة صاحب الجلالة في رؤساء الوفود المشاركة

# في الدورة الثالثة للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية

**الرباط** — استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني بقاعة العرش في القصر الملكي رؤساء الوفود العربية المشاركة في أشغال الدورة الثالثة للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية، وبهذه المناسبة ادلى جلالته بالكلمة التالية :

**الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه**

**أصحاب المعالي الوزراء، ورؤساء الوفود**

سيكون من باب تحصيل الحاصل والإطناب والحشو أن أرحب بكم في بلدكم وفي بيتكم، ولكن علينا أن نظهر بهجتنا لوجودكم بين ظهرانينا ولا سيما أن وجودكم وأعمالكم كلها ترمي إلى تحقيق أمر من أوامر الله ﴿وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا﴾.

فإذا كانت هناك وسيلة للتعارف والتعاضد والتماسك في القرن العشرين الذي نعيشه، وفي القرون المقبلة، فهي بحق المواصلات وجودة المواصلات وسرعة المواصلات، وبعملكم هذا ستقربون وإن بعدت الدار وشط المزار، ستقربون بين الأخوة وبين المسؤولين، بين الأخوة أعني الشعوب، وبين المسؤولين أعني القادة.

فإذا كانت المواصلات قوية جيدة مستمرة فكم من خلاف يمكن أن يحسم، وكم من التباس يمكن أن يرفع، وكم من مشاكل يمكن أن تفض.

إن جدول أعمالكم وقد تتبعناه بدقة، جدول لا يكتفي بدراسة الحال فقط، ولكن همه وهدفه الحال والمآل، هذا يجب أن يكون في مستوانا ومستوى الشعوب العربية ومستوى عبقريتها وذكائها وطموحها، لذا وإن كانت لي نصيحة ابديها فهي أن تتفق على تكوين معهد في مستوى العالم لا أقول في المستوى العالي، الشيء الذي سيمكننا من استعمال قاموس واحد، وتتبع مخططات موحدة، والاختيار بين أساليب يختلف بعضها عن بعض كل سنة، بل كل نصف سنة، فإذا نحن كرسنا جهودنا في القمة تمكنت حكوماتنا من الاختيارات الصائبة والتكنولوجية المفيدة والمخططات المنسقة، لذا أرجو الله سبحانه وتعالى ان يزيل — من هذا المجال التقني الحيوي وأنتم مجتمعون — جميع الخلافات الثنائية أو فوق الثنائية حتى يمكننا أن نبني صرح مستقبل ابنائنا وحفدتنا في جو سليم لا تطغى عليه مشاكل ظرفية، بل لا تهيمن عليه الا إرادتنا المقدسة في خدمة بلداننا، وتحرير ما بقي من أطرافها محتلا، وأن نبوىء الأجيال الصاعدة المقام اللائق بها لتعمل في حقل البشرية، وفي حقل التعمير، وفي حقل بناء بيت سليم آمن لجميع أبناء البشر.

والسلام عليكم ورحمة الله

**الأربعاء 14 جمادى الثانية 1400 — 30 أبريل 1980**